. @ 59 @

(كلما قلت قد تبغدد % قومي تحمصصوا) .

(ليس إلا ستر يشال % وباب مجصص) .

(وغواش على الرءوس % عليها المقرنص) .

(والرواشين والمناظر % والخيل ترقص) .

(وأنا القرد كل يوم % لكلب أبصبص) .

(كل من صفق الزمان % له قمت أرقص) .

(محن لا يفيد ذا النون % منها التبرصص) .

(فمتى أسمع النداء % وقد جا مخلص) .

ومثل هذا قول بعضهم .

(إذا رأيت امرءا وضيعا % قد رفع الدهر من مكانه) .

(فكن له سامعا مطيعا % معظما من عظيم شانه) .

(فقد سمعنا بأن كسرى % قد قال يوما لترجمانه) .

(إذا زمان السباع ولى % فارقص للقرد في زمانه) .

وحكي أنه دخل مرة على بعض أهل بغداد وقد تولى ولاية كبيرة لم يكن من أهلها فسلم عليه ودعا له وهنأه بالولاية وأظهر الفرح والسرور ثم خرج فقال بعض الحاضرين هذا يشير إلى قول الناس في أمثالهم ارقص للقرد في زمانه .

وله القصيدة الرائية المشهورة التي جمع فيها خلقا من الأكابر ونبز كل واحد منهم بشيء وفيها يقول